المملكة المغربية
البرلمان
مجلس المستشارين
المستشار خالد السطي -
المستشارة لبنى علوي

الرباط في: 03/04/2026

سؤال كتابي رقم: 9060

إلى السيد وزير التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة

تحت إشراف السيد رئيس مجلس المستشارين المحترم

الموضوع: مسك الكفايات بمؤسسات الريادة عبر منظومة "مسار"

سلام تام بوجود مولانا الإمام؛

السيد الوزير المحترم،

في الوقت الذي تقدم فيه وزارتكم مؤسسات الريادة كنموذج إصلاحي يهدف إلى تجويد التعلمات والرفع من الأداء التربوي، تعبر فئات واسعة من الأطر التربوية والإدارية، مدعومة بآراء عدد من الخبراء والمهتمين بالشأن التربوي، عن تذمرها من بعض الممارسات المرتبطة بتنزيل هذا المشروع، خاصة ما يتعلق بتزايد الأعباء المهنية ذات الطابع التقني، والتي لا يلمس المعنيون أثرها المباشر على جودة التعلمات.

وفي هذا الإطار، يثير موضوع مسك الكفايات عبر منظومة مسار العديد من التساؤلات، حيث يُطلب من المدرسين، إضافة إلى مسك نقط الفروض، إدخال عدد كبير من الكفايات لكل متعلم، وهو ما يشكل عبئًا زمنيًا وإجرائيًا كبيرًا، خصوصًا في ظل الاكتظاظ وارتفاع عدد الأقسام المسندة لكل أستاذ. فعلى سبيل المثال، قد يضطر الأستاذ الذي يدرس عدة أقسام إلى إدخال آلاف المعطيات خلال كل مرحلة، الأمر الذي يؤثر سلبًا على تفرغه لمهامه التربوية والبيداغوجية الأساسية.

كما أن هذه المهام التقنية المتزايدة تنعكس على التوازن المهني والاجتماعي للأطر التربوية، وتزيد من حدة الاحتقان داخل المؤسسات التعليمية، خاصة في ظل غياب تحفيزات مناسبة أو تبسيط للمساطر المعتمدة.

لذا نسائلكم السيد الوزير المحترم:

- عن مدى تقييم وزارتكم لمدى نجاعة عملية مسك الكفايات في تحسين جودة التعلمات داخل

مؤسسات الريادة؟

- عن الإجراءات التي تعتزمون اتخاذها لتخفيف الأعباء التقنية المرتبطة بهذه العملية عن كاهل نساء ورجال التعليم؟

- وهل تفكر الوزارة في مراجعة هذا النظام أو تبسيطه بما يضمن تحقيق التوازن بين المتطلبات الإدارية والمهام التربوية الأساسية؟ وفي حالة تبسيطه ألا تفكرون في تخصيص تعويض تحفيزي عن ذلك على اعتبار أن مسك الكفايات مهمة إضافية لمهام مسك نقط الفروض المحروسة؟

وتفضلوا بقبول فائق عبارات التقدير والاحترام.

الإمضاء

السطي خالد